

إسقاط ثامن طائرة معادية منذ بدء العام ورابع تجسسية أمريكية

١٠ جرحى باستمرار التصعيد الأمريكي على المحافظات  
العدوان يقصف نادياً رياضياً في البيضاء ويخلف ثلاثة شهداء

إضافتك لغير مستحق  
في كشوفات الزكاة  
هي خيانة أمانة وشهادة زور

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

مشروع تحديث بيانات الفقراء والمساكين واستكمال الحصر التكميلي المرحلة الثانية

12 صفحة  
100 ريالاً

6 شعبان 1443 هـ  
العدد (1359)

الأربعاء والخميس  
9 مارس 2022 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

سعي رسمي نحو المنتج المحلي ومقاطعة المستورد  
البن اليمني مصدر دخل قومي لدعم الاقتصاد  
إحياء للتاريخ وزراعة للأمل



العدو يواصل مضاعفة الأزمة وصنعاء تؤكد التمسك بخيار المواجهة:

التوكل: العدوان يماطل في الإفراج عن السفينة  
الإسعافية ويتجاهل الدعوات الإنسانية  
الشامي: شعبنا لن يقف مكتوف  
اليدين ولا تعويل على الأمم المتحدة  
مسؤولون لصحيفة «السيرة»: الخروج  
الجماعي رسالة تحذير للمعتدين

حصاركم سيرتد عليكم

مسيرة «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارنا إعصار اليمن» - محافظة صعدة

4 شعبان 1443 هـ - 7 مارس 2022 م



أول مشغل للجيل الرابع في اليمن  
تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء  
بأمانة العاصمة  
لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

الآن  
باقات نت

4G LTE  
Yemen Mobile

Yemen Mobile  
يمن موبايل  
معنا... إتصالك أسهل



# العدوان يواصل التصعيد بارتكاب الجرائم بحق المدنيين وتصعيد الخروقات في الحديدة

وأوضح المصدر أن من بين الخروقات تحليق 18 طائرة تجسس في أجواء حيس والجبلية، فيما ارتكب المرتزقة 43 خرقاً بقصف مدفعي و136 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة، في مناطق متفرقة من الحديدة. هذا ويواصل العدوان وأدواته ارتكاب الانتهاكات اليومية في الحديدة، مع وجود البعثات الدولية والأممية، وهو الأمر الذي يؤكد تجاهل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي لكل الجهات الدولية الراقية لاتفاق السويد، في حين يكشف هشاشة الموقف الأممي الصامت، الذي بات غطاء للتستر على كُـل انتهاكات العدوان وأدواته.

وأوضح مصدر عسكري أن طيران العدوان استهدف مديرية حرض بحجة بـ 21 غارة، فيما شن 3 غارات على مأرب وغارة على البيضاء وغارة على عمران، فيما يواصل الطيران شن الغارات حتى كتابة هذا الخبر. وفي السياق، صعد العدوان من الخروقات الفاضحة لاتفاق الحديدة، حيث ارتكب مئات الخروقات خلال الساعات الماضية. وأفاد مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان في الحديدة، بأن المرتزقة ارتكبوا خلال الـ 24 ساعة 199 خرقاً في مناطق متفرقة من الحديدة.

الحدودية. وأوضح المصدر أن خمسة مواطنين أصيبوا جراء القصف السعودي على منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية، وتم إسعافهم إلى المستشفى الجمهوري بالمحافظة، فيما أصيب خمسة آخرون جراء القصف السعودي على مناطق جرعاء وآل الشيخ بذات المديرية، ليواصل العدوان جرائمه المنسية بحق المواطنين. وفي سياق استمرار التصعيد الأمريكي السعودي الإماراتي، شن طيران العدوان، أمس، نحو 30 غارة على مختلف المحافظات.

## المصرية : خاص

يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي جرائمه اليومية الموازية لتصعيده المتواصل، فيما تستمر الغارات العشوائية على المحافظات اليمنية، بالتزامن مع استمرار الخروقات اليومية والانتهاكات الصارخة التي يقوم بها تحالف العدوان وأدواته. وأفاد مصدر محلي بمحافظة صعدة، أمس الثلاثاء، بإصابة عشرة مواطنين بجروح متفاوتة جراء القصف الصاروخي والمدفعي السعودي الذي طال المناطق

## المستشفيات المركزية بمحافظة عمران تعقد مؤتمراً صحفياً للوقوف عند تداعيات أزمة المشتقات:

ارتفعت حالات مرضى الفشل الكلوي إلى قرابة ثلاثمئة والسرطان إلى قرابة أربعمئة انعدام للأدوية والمرضى يعانون من عدم توفر الخدمات الطبية..

# قتل أمريكي ناعم للمرضى اليمنيين



يوميًا؛ بسبب إغلاق مطار صنعاء الدولي. بدوره، أشار مدير عام مستشفى الثاني والعشرين من مايو المركزي بعمران، الدكتور عبد الغني فارس، إلى أنه خلال العامين الماضيين ارتفعت حالات مرضى الفشل الكلوي إلى قرابة ثلاثمئة حالة كما ارتفعت حالات الإصابة بالسرطان إلى قرابة أربعمئة حالة. فيما قال مدير عام مستشفى 22 مايو المركزي بعمران: «في ظل الأوضاع الراهنة المستشفى سيوقف خدماته للجمهور بعد سبعة أيام»، وهو الأمر الذي سيسبب معاناة إضافية لكل المرضى والمصابين بالأمراض المختلفة. إلى ذلك، أوضح مدير عام مستشفى الأمومة والطفولة المركزي، الدكتور هادي الحمزي، أن عدد حالات الخدج والتشوهات والإجهادات من منتصف العام ٢٠١٧ إلى نهاية العام ٢٠٢١ بلغ ألفين وأربعمئة وثلاثين حالة، وذلك جراء القصف الأمريكي السعودي الإماراتي بالأسلحة المحرمة دوليًا.

## المصرية : عمران

مع اشتداد أزمة المشتقات النفطية الناتجة عن القرصنة الأمريكية، تتفاقم معاناة المواطنين، ويزداد الخناق على القطاع الصحي الذي دق ناقوس الخطر، بعد توقف أكثر خدماته. وفي السياق، استعرض مؤتمراً صحفياً بمحافظة عمران الأوضاع المساوية التي يعانيها القطاع الصحي في المحافظة، والذي بات مهدداً بالإيقاف، ومعه بات عشرات الآلاف من المرضى مهددين بمخاطر عدة. وفي المؤتمر الصحفي أوضح مدير عام الصحة والسكان بمحافظة عمران، الدكتور محمد الحوثي، أن هناك انعداماً للأدوية والمرضى يعانون من عدم توفر الخدمات الطبية نتيجة أزمة المشتقات النفطية. وأشار الدكتور الحوثي إلى أن مرضى الحالات المستعصية في المحافظة يلفظون أنفاسهم الأخيرة

## الجالية اليمنية والجاليات العربية تنظم وقفة مسيرة تضامنية لعودة سورية للجامعة العربية



وقال في كلمة الجالية اليمنية: من حق سورية أن نشكرها على مواقفها العربية، لا أن تحاسب على ذلك، فهي القلب النابض للأمة العربية، وهي في خط الدفاع الأول عن القضية الفلسطينية قضية الأمة المركزية. واعتبر البيان الختامي للجاليات العربية أن عودة سورية وعضويتها الكاملة في الجامعة العربية، ستفتح صفحة جديدة في علاقات عربية متينة ومتكافئة؛ كون المستفيد من إقصاء سورية هم أعداء الأمة، وستبقى الأمة مقطعة الأوصال بدون سورية التي حملت لواء العروبة، كما حملت ثوابت هذه الأمة القومية. شارك في الوقفة التضامنية أبناء الجالية اليمنية والعراقية والفلسطينية والصومالية والسودانية والتونسية والجزائرية وحشد من الشخصيات الوطنية والشعبية وأبناء العشائر السورية.

## المصرية : متابعات

شارك أبناء الجالية اليمنية، وعدد من الجاليات العربية في مسيرة ووقفة تضامنية وسط العاصمة دمشق للمطالبة بعودة سورية إلى جامعة الدول العربية. وحشد المشاركون القمة العربية المزمع انعقادها في الجزائر بالتراجع عن القرار الظالم بتعليق عضوية سورية في الجامعة؛ كونها دولة مؤسسة للجامعة وحاضنة للمشروع العربي. ودعا رئيس مجلس الجالية اليمنية، محمد ناجي العولقي، حكام وشعوب الأمة العربية إلى توحيد الصفوف والعمل القومي العربي المشترك، ونبد الخلافات الجانبية، ومقابلة الوفاء بالوفاء لسورية التي كانت وستبقى حاضرة عربية في مواقفها المشرفة.

## استشهاد ثلاثة مواطنين بغارة للعدوان على ملعب رياضي في البيضاء

### المصرية : البيضاء

أدانت وزارة الشباب والرياضة استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، ملعب نادي وحدة الشريعة بمحافظة البيضاء، ما أدى إلى سقوط ثلاثة شهداء وعدد من الجرحى. وأوضحت الوزارة في بيان لها، أن طيران العدوان قصف الملعب، بشكل مباشر خلال إقامة دوري رياضي بين فرق أندية محلية بالمحافظة، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة وإصابة آخرين. واعتبر البيان استهداف وقصف المنشآت الشبابية والرياضية، إصراراً من دول العدوان على تدمير البنية التحتية للشباب والرياضيين والأعيان المدنية وقتل الأبرياء. وحمل البيان الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولية جرائم ومجازر طيران العدوان بحق الشعب اليمني، جراء تهاونها وعدم الضغط لإيقاف العدوان ورفع الحصار، وتواطؤها مع الدول المعتدية بقراراتها الظالمة التي تنتصر للمعتدي. ودعا البيان الهيئات الشبابية والرياضية وأحرار العالم لإدانة العدوان المستمر في جرائمه باستهداف المنشآت الشبابية والرياضية والأعيان المدنية وقتل الأطفال والنساء والشباب والشيوخ بدم بارد على مرأى ومسمع العالم ومنظّماته الدولية والحقوقية والإنسانية. وحثّ البيان صمود شباب ورياضيي اليمن واستمرار أنشطتهم وعزمهم على تحقيق الإنجازات الرياضية داخلياً وخارجياً، رغم استهداف العدوان لمنشآتهم ومرافقهم وملاعبهم.

الثامنة منذ بدء العام الجاري والرابعة من نوعها

# الدفاعات الجوية تسقط «سكان إيغل» أمريكية جديدة في حرص

إسقاط عدد كبير منها خلال الفترات الماضية بواسطة الدفاعات اليمنية.

وتعتبر هذه الطائرة المعادية الثامنة التي تعلن القوات المسلحة عن إسقاطها منذ بداية العام الجاري، حيث تمكنت الدفاعات الجوية من إسقاط سبع طائرات بدون طيار، منذ مطلع يناير الماضي، في محافظات شبوة ومأرب وحجة والجوف.

وتتضمن هذه الحصيلة أربع طائرات مقاتلة بدون طيار، اثنتين من نوع «وينغ لونغ 2» صينيتين، وطائرة «سي إتش 4» صينية أيضاً وطائرة «إم كيو 1-» أمريكية، إلى جانب أربع طائرات تجسسية من نوع «سكان إيغل».

وتشير هذه الحصيلة المتنوعة من الطائرات بدون طيار التي تم إسقاطها منذ بداية العام، إلى تطور كبير في القدرات الدفاعية اليمنية في مواجهة التقنيات العسكرية العالمية الحديثة والمتطورة، كما تكشف عن حضور مكثف ومتصاعد للدفاعات الجوية في الميدان.

المسيرة : خاص

واصلت قوات الدفاع الجوي اليمنية عملياتها النوعية ضمن نشاطها المتصاعد في حماية الأجواء اليمنية، وتمكنت، أمس الثلاثاء، من إسقاط طائرة بدون طيار أمريكية تابعة لتحالف العدوان، في محافظة حجة، وهي الطائرة الرابعة من نوعها منذ بداية العام.

وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع أن الدفاعات الجوية تمكنت من إسقاط طائرة تجسسية من نوع (سكان إيغل Scan Eagle) أمريكية الصنع، بسلح مناسب، وذلك أثناء قيامها بأعمال عدائية صباح، أمس في أجواء مديرية حرص بمحافظة حجة.

وتتميز هذه الطائرة بمواصفات حديثة لأغراض الرصد والتجسس، إلا أن الأجواء اليمنية قد تحولت إلى مصيدة واسعة لهذا النوع من الطائرات، حيث تم



■ المتوكل: تحالف العدوان يماطل في الإفراج عن السفينة الإسعافية ويتجاهل الدعوات الإنسانية  
■ الشامي: شعبنا لن يقف مكتوف اليدين ولا تعويل على الأمم المتحدة

## العدو يواصل مضاعفة الأزمة وصنعاء تؤكد التمسك بخيار المواجهة

المسيرة : خاص

يواصل تحالف العدوان، وبرعاية أمريكية، احتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة في إصرار إجرامي على مضاعفة الأزمة الخائفة التي تعيشها مختلف المحافظات والتي تضاعف المعاناة الإنسانية والمعيشية في البلاد، الأمر الذي يشجع الصمت الدولي والأممي المستمر.

إصرار على تشديد الأزمة

وأكد المتحدث باسم شركة النفط اليمنية، عصام المتوكل، أمس الثلاثاء، أن تحالف العدوان لا زال يتعمد منع سفينة البنزين الإسعافية «قيصر» من الوصول إلى ميناء الحديدة، ويماطل في الإفراج عنها.

وكانت الشركة قد أوضحت قبل أيام أن معلومات وصلتها تفيد بقرب الإفراج عن سفينتين، إحداهما سفينة البنزين الإسعافية «قيصر»، لكن المتوكل أوضح أن تحالف العدوان ما زال يعرقل الإفراج عنهما برغم حصولهما على كافة التصاريح اللازمة من قبل لجنة التفتيش الأمامية.

وأضاف المتوكل أن «مماثلة الإفراج عن السفينة الإسعافية قيصر، تؤكد تجاهل تحالف العدوان لكل النداءات والدعوات بتحديد الملف الإنساني ورفع المعاناة عن الشعب اليمني الذي يعيش أكبر أزمة إنسانية على مرأى ومسمع من الأمم المتحدة والعالم».

وتعتبر أزمة الوقود التي تعيشها المحافظات اليمنية هذه الفترة هي الأسوأ منذ بداية العدوان بحسب شركة النفط.

وكانت العديد من القطاعات الخدمية والإنسانية، أعلنت خلال الفترة الماضية عن تداعيات خطيرة للأزمة، وحذرت من كوارث واسعة النطاق تهدد حياة اليمنيين في مختلف المحافظات نتيجة انعدام الوقود.

وأعلن القطاع الصحي هذا الأسبوع أن المستشفيات تواجه خطر الإغلاق وأن استمرار احتجاز سفن الوقود قد يحكم على الآلاف من الأطفال والنساء بالموت. واحتجز تحالف العدوان سفينة البنزين



مكاسب سياسية وعسكرية. ويربط العديد من المسؤولين الأمريكيين دخول الإمدادات الإنسانية المشروعة للشعب اليمني بوقف تقدم قوات الجيش واللجان الشعبية في الميدان ووقف الضربات الصاروخية والجوية على دول العدوان، في ابتزاز ملعن تدعمه الأمم المتحدة بشكل فاضح.

وتابع الشامي: «لو كانت الأمم المتحدة ومنظماتها قادرة على إنصاف أحد لكانت أعادت للشعب الفلسطيني حقوقه المسلوبة منذ عشرات السنين».

وأشار الشامي إلى أن أسعار الوقود لم تكن لترتفع لولا الحصار المفروض من قبل تحالف العدوان، موضحاً أن «دبة البنزين كان يمكن أن تصل إلى المستهلك بقرابة 9900 ريال، إذا كانت الحمولة تصل عبر ميناء الحديدة، لكنها الآن تصل بكلفة مرتفعة؛ لأنها تأتي من المحافظات المحتلة عبر منظومة تجار متآمرة مع قوى العدوان».

وكانت شركة النفط أكدت سابقاً أن تجار المشتقات النفطية المتآمرين مع تحالف العدوان رفضوا السماح للشركة بفحص حمولات الوقود المتجهة إلى صنعاء وتنسيق بيعها بأسعار معقولة.

الكبير الذي شهدته المحافظات، أمس الأول، «أكد وقوف الشعب إلى جانب قيادته».

وأضاف الشامي: «شعبنا قدم رسالة واضحة أنه لن يموت جوعاً وحصاراً، وسيتحرك لمواجهة المعتدي الذي يحاول قتله بالحصار والقصف».

وكانت صنعاء وجهت مؤخرًا رسائل إنذار شديدة اللهجة، توعدت فيها بقصف المنشآت النفطية التابعة لدول العدوان، رداً على احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة.

وحول الدور الأممي المتواطئ مع تحالف العدوان، أكد الشامي أن «الأمم المتحدة أغمضت عينها طيلة سنوات عما يجري في اليمن من قتل وحصار وتجويع».

وأضاف: «عندما يتأزم وضع العدوان وعندما تحقق قواتنا انتصارات ميدانية أو ضربات في عمق العدو تتحرك الأمم المتحدة للقيام بجولات ولقاءات».

وأكد وزير الإعلام أنه لا يوجد تعويل على الأمم المتحدة ولا على خطواتها السياسية؛ لأنها «تدار بمال خليجي وقرار أمريكي» وتبنت الولايات المتحدة بشكل ملعن استخدام سفن الوقود كورقة ضغط وابتزاز، للحصول على

الإسعافية «قيصر» الأسبوع الماضي في البحر الأحمر بعد حصولها على تصريح الوصول إلى ميناء الحديدة من قبل لجنة التفتيش التابعة للأمم المتحدة.

رسائل الخروج الجماهيري

وخرجت، أمس الأول، مسيرات جماهيرية حاشدة في العاصمة صنعاء والعديد من المحافظات؛ تنديداً بالعقاب الجماعي الذي يمارس بحق الشعب اليمني من خلال احتجاز سفن الوقود في البحر الأحمر، وأكدت المسيرات أن الولايات المتحدة الأمريكية تتحمل المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة، كما أعلن الجماهير تأييدهم لحملة «إعصار اليمن» للتصدي للعدوان والحصار، وتفويضهم للقيادة باتخاذ الخطوات الرادعة.

وقال ناطق حكومة الإنقاذ الوطني، وزير الإعلام، ضيف الله الشامي للمسيرة، أمس: إن تحالف العدوان لجأ إلى تشديد الحصار على البلد ك محاولة لتعويض عجزه عن تحقيق أي انتصار عسكري ميداني.

ولفت إلى أن العدو يحاول توظيف الأزمة التي صنعها، وتوجيه سخط الشعب اليمني تجاه الحكومة في صنعاء، لكن الخروج الجماهيري

# وقفات شعبية في مديريات ريمة والحديدة تدعو للالتفاف حول «إعصار اليمن» للرد على العدوان والحصار

المسيرة : متابعات

مع تصاعد أزمة المشتقات النفطية الناتجة عن الحصار الذي تفرضه دول تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، تتواصل الاحتجاجات الشعبية الغاضبة، حيث شهدت مديريات محافظتي الحديدة وريمة، أمس الثلاثاء، وقفات احتجاجية؛ تنديداً بالقرصنة الأمريكية.

وفي مديريات محافظة ريمة التي شهدت وقفات تحت عنوان «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارنا إعصار اليمن»، ردّ المشاركون شعارات منددة بتصعيد العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي واستمراره في ارتكاب الجرائم الوحشية ومنع دخول المشتقات النفطية.

واستنكرو استمرار الصمت المعب للمنظمات الدولية وتصلها عن القيام بواجباتها إزاء هذه الجرائم، محمّلين تحالف العدوان المسؤولية الكاملة إزاء تصعيد جرائمه بحق المدنيين والأعيان المدنية في مختلف المحافظات.

وأكدوا أن جرائم وتصعيد العدوان وحصاره الخائف لن تنتي الشعب اليمني عن مواصلة الصمود والثبات ورفد الجبهات بالرجال وقوافل المال والعطاء حتى تحقيق النصر.

كما نُظمت في عدد من مدارس المحافظة ووقفات طلابية استنكرت جرائم العدوان وما يرتكبه من مجازر بحق أطفال اليمن في ظل صمت أممي ودولي. ونذرت بيانات الوقفات باستمرار تصعيد وجرائم العدوان ومنع دخول سفن المشتقات النفطية والغذائية والدوائية إلى موانئ الحديدة في ظل تقاعس المجتمع الدولي ومنظمات الحقوقية والإنسانية.

وحملت البيانات الأمم المتحدة ودول تحالف العدوان بقيادة أمريكا المسؤولية الكاملة إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم ومجازر وحشية تتناقى مع الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

ودعت أحرار العالم إلى التضامن مع مظلومية الشعب اليمني والمطالبة بإيقاف العدوان والحصار، مباركة عمليات إعصار اليمن التي نفذتها القوة الصاروخية والطيران المسير في العميق السعودي والإماراتي، رداً على

العدوان والمجتمع الدولي والأمم المتحدة مسؤولية سفك دماء جديدة وسقوط الكثير من الأبرياء اليمنيين. فيما حيا محافظ الحديدة، محمد عياش قحيم، صمود أبناء الحديدة وثبات مواقفهم في مواجهة العدوان ومرتزقته منذ اليوم الأول وحتى اليوم وسيستمررون في مقارعة العدوان حتى تحقيق النصر.

وأشاد قحيم بمواقف أبناء مديرية الضحي المساندة لإخوانهم في جبهات الدفاع عن الوطن. من جانبها أشار عضو مجلسي النواب عبد الله بغوي والشوري عبد الرحمن مكرم، إلى خطورة المرحلة في ظل استمرار تصعيد دول العدوان وجرائمها بحق أبناء الشعب اليمني. مؤكداً أهمية اضطلاع الجميع بمسؤولياتهم في مواجهة العدوان والتصدي لأدواته ومرتزقته.

ودعا بيان صدر عن الوقفات في مديريات الحديدة، إلى مواصلة الصمود والثبات والاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال حتى تطهير الوطن من الغزاة والمحتلين. وطالب البيان مختلف فئات وشرائح المجتمع برفع مستوى الوعي بخطورة المرحلة وأهمية حملة «إعصار اليمن» في رص الصفوف ومواجهة الاحتلال.

جرائم دول العدوان الأمريكي، وإلى الساحل التهامية، شهدت عدد من مديريات الحديدة، أمس، وقفات احتجاجية اعتبر المشاركون فيها الحصار الأمريكي جريمة حرب جماعية تهدف إلى مفاخرة معاناة المواطنين.

وفي وقفة نُظمت بعزلة الجرايح مديرية الضحي بمحافظة الحديدة، اعتبر نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبوي حملة إعصار اليمن رسالة للعالم باستمرار جرائم العدوان ومواصلة صمود الشعب اليمني في الدفاع عن اليمن.

وأشاد بمواقف مديرية الضحي خاصة وأبناء محافظة الحديدة عامة في مختلف المراحل ودورهم في إفشال مخططات العدوان ومرتزقته، مُشيراً إلى أن جرائم العدوان المستمرة، بحق أبناء الشعب اليمني تستدعي رفد الجبهات والدفاع عن الوطن ومقدراته.

وأوضح نائب رئيس الوزراء أن حملة «إعصار اليمن» التي دعا إليها رئيس المجلس السياسي الأعلى رداً على تصعيد وغطرسة قوى العدوان وحصارها للشعب اليمني منذ أكثر من سبع سنوات، محملاً دول تحالف

## قبائل سحار صعدة تدشن حملة «إعصار اليمن» بقافلة «الوفاء للشهيد القائد» الكبرى

المسيرة : صعدة

دشنت قبائل سحار بمحافظة صعدة، أمس الثلاثاء، حملة «إعصار اليمن» للتحشيد والاستنفار بتقديم قافلة الوفاء للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي. احتوت القافلة على 500 رأس من المواشي ومواد طبية ومبالغ مالية مقدمة من أطفال المديرية دعماً للحملة. وخلال تسير القافلة، نظم أبناء المديرية وقفة بحضور عضو اللجنة الرئاسية للحملة بالمحافظة، عضو مجلس الشورى عبدالله القاسمي ورئيس جامعة صعدة الدكتور عبدالرحيم الحمران ورئيس مؤسسة الشهداء أحمد جران ووكلاء المحافظة ومدير مديرية سحار، واعتبر المشاركون في الوقفة،



صمت وتواطؤ الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية إزاء معاناة الشعب اليمني، مشاركة في الحرب وتضييق الخناق على ملايين اليمنيين. وحذروا من تفاقم الوضع الإنساني في المستشفيات وتوقف الخدمات الضرورية جراء مواصلة تحالف العدوان القرصنة على سفن المشتقات النفطية. وحمل بيان صادر عن الوقفة، دول العدوان بقيادة أمريكا مسؤولية تفاقم الأوضاع الإنسانية في اليمن جراء الحصار واحتجاز سفن المشتقات النفطية. ودعا البيان إلى النفي العام لإنجاح حملة «إعصار اليمن» لتعزيز عوامل الصمود في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

## تدشين الحجز التحفظي على ممتلكات الخونة في مدينة عمران

المسيرة : عمران

دشنت اللجنة المركزية المكلفة باتخاذ الإجراءات القانونية ضد المتورطين في الخيانة بمحافظة عمران، أمس الثلاثاء، إجراءات الحجز التحفظي على ممتلكات الخونة في مركز المحافظة.

وباشرت اللجنة بمشاركة رئيس نيابة الاستئناف بالمحافظة القاضي عبدالباري الوزير ومدير أمن المحافظة العميد عبد الله الخضير والمحكمة الجزائية، إجراءات الحجز على منازل وممتلكات المرتزقة الخاصة في مدينة عمران.

وفي التدشين، أشار محافظ عمران الدكتور فيصل جعمان، إلى قانونية هذه الإجراءات للحجز التحفظي على ممتلكات المتورطين في الخيانة.

وأكد استمرار عمل اللجنة في النزول إلى المديريات لاتخاذ الإجراءات القانونية، بعد إقامة الحجة على المنخرطين في صفوف العدوان.

وأشار إلى أن قرار العفو العام لا يزال سارياً لإتاحة الفرصة أمام كل المتورطين في الخيانة للعودة إلى جادة الصواب، وحرصاً من القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى على إعادتهم إلى صف الوطن.

فيما دعا رئيس اللجنة الرئاسية، اللواء عبد القادر المأخذي، ورئيس نيابة الاستئناف القاضي الوزير المتورطين في الخيانة للعودة إلى صف الوطن قبل فوات الأوان.. مؤكداً أن هذه الإجراءات ستستمر إذا لم يعودوا إلى جادة الصواب.

حضر التدشين وكيل المحافظة حسن الأشقص ومدير جهاز الأمن والمخابرات العميد ماجد العياني والاستخبارات العسكرية العقيد نايف الواري ومدير شؤون القبائل عبدالله العسيمي والحارس القضائي أحمد الوداعي وقيادة السلطة المحلية والأجهزة الأمنية.

## مسيرة حاشدة ووقفات قبليتان بمديرية مناخة للتنديد بالحصار ودعم خيارات الردع

المسيرة : صنعاء

شهدت مديرية مناخة بمحافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، مسيرة احتجاجية في منطقة الهجرة لأبناء عزلة هوزان؛ للتنديد باستمرار حصار تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على الشعب اليمني تحت شعار «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارنا إعصار اليمن».

ورفع المشاركون في المسيرة اللافتات المنددة بخذلان الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الإنسانية وتصلبها عن مسؤولياتها لإيقاف القرصنة البحرية لدول العدوان وممارسة التعسف بمنع دخول سفن النفط.

وأكدوا أن ممارسة سياسة التجويع وجرائم الحرب الاقتصادية عبر الحصار الخائف براً وبحراً وجواً على مدى سبعة أعوام فاقم من معاناة الملايين وتسبب في تدهور الخدمات وتعطل مهام القطاعات الحيوية والصحية. واعتبروا ما يتعمده حلف العدو

طاغوت البغي والاستكبار حتى تحقيق النصر المبين. كما نظم أبناء وقبائل عزلة بني مقاتل وقفة احتجاجية؛ تنديداً واستنكاراً لجرائم وحصار دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على الشعب اليمني. واستنكر المشاركون في الوقفة استمرار الصمت الدولي والغطاء الأممي تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من تعسف وقرصنة على سفن الوقود في عمق البحر رغم حصولها على تصاريح أممية.

وألقيت خلال الوقفة عدد من الكلمات أكدت جاهزية دعم حملة إعصار اليمن لتعزيز انتصارات الجيش واللجان الشعبية واستمرار رفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

شارك في المسيرة والوقفات عدد من القيادات المحلية والتنفيذية والتربوية والمشايخ والوجهاء وشخصيات اجتماعية وحشد من المواطنين.

التحديات، وعقب المسيرة، نظم أبناء عزلة هوزان وقفة حاشدة في منطقة الهجرة، جددوا خلالها دعم جهود الحشد والاستنفار لحملة إعصار اليمن في طريق مواجهة



الأمريكي من أفعال وانتهاكات بحق الإنسانية في اليمن، جرائم حرب مكتملة الأركان ولم يسبق حدوثها على مر التاريخ، مؤكداً أن هذه الجرائم لن تنال من الصمود اليمني مهما بلغت

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مثقفون ومسؤولون ومواطنون لـ «المسيرة»:

# الخروج الجماهيري الواسع رسالة بأن الحصار سيرتد وبالأعلى على العدوان



المسيرة : محمد ناصر حتروش

أبناء البلد.  
وخلال مشاركته في مسيرة صنعاء، أكد الدكتور مجاهد معصار -رئيس جامعة 21 سبتمبر- أن خروجَه يأتي للتنديد بالحصار الأمريكي الغاشم على الشعب اليمني.

ويوضح معصار في تصريح خاص «للمسيرة» أن تحالف العدوان بقيادة أمريكا يحاول تضيق الخناق على الشعب اليمني؛ من أجل إخضاعه وتركيعة، لافتاً إلى أن الشعب اليمني يعي جيداً مخططات الأعداء وأن أعمال تحالف العدوان وأساليبه العدائية تزيد من عنفوان الشعب اليمني وتجعله على يقين من صوابية الموقف. ويقول معصار: «رسالتنا إلى العالم أجمع وإلى الأمم المتحدة على وجه الخصوص أن يتقوا الله في الشعب اليمني ولا يكيلوا بمكيالين، وندعو الله تعالى أن يوحد الشعب اليمني وأن يفرج عن كربته إنه على ما يشاء قدير».

**شعب حكيم يعي مخططات الأعداء**

من جهته، يؤكد المستشار الثقافي لأمانة العاصمة، قيس الطل، أن الجموع الغفيرة التي خرجت خلال هذه المسيرة في صنعاء هي لأجل التنديد بالحصار الخانق الذي يفرضه العدوان بقيادة أمريكا وإسرائيل.

ويبين الطل في تصريح للمسيرة «أن الخروج الجماهيري الواسع يثبت مدى الوعي الذي يتحلى به الشعب اليمني وأن الشعب بات على يقين من توحش تحالف العدوان وسعيه الدؤوب في تضيق الخناق على الشعب اليمني»، لافتاً إلى أن الشعب اليمني لن يلين ولن يركع أمام العدوان وأنه سيواصل مشوار التحرر حتى تحقيق النصر بإذن الله تعالى.

ويخاطب الطل تحالف العدوان قائلاً: «أوقفوا عدوانكم علينا وإلا فإن إحصار اليمن قادمٌ وسيتهي ملككم عما قريب بإذن الله تعالى».

**لن نركع ولن نستسلم**

وامتلأت ساحة باب اليمن بالجماهير التي توافدت من مختلف حواري أمانة العاصمة ومديريات محافظة صنعاء، رافعين لافتات تؤكد على المضي قدماً في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، والصمود الأسطوري أمام الحصار الخانق مهما كانت التحديات.

وقال المواطن عبد المجيد علي السنيدار: إن خروج الشعب اليمني في مسيرة «حصار المشتقات النفطية» جاء ليؤكد أن الحصار قرار أمريكي بامتياز، وكذلك للتأكيد على المضي في تأييد ودعم حملة إحصار اليمن الرابعة.

ويبين في تصريح لصحيفة المسيرة أن الشعب اليمني سيواصل رفق الجبهات بالمال والرجال وسيواصل خوض معركة التحرر مهما كلفه ذلك من ثمن، وأن حصار العدوان وجرائمه لن تثني الأحرار من مواصلة التصدي للعدوان حتى تحقيق النصر بإذن الله تعالى.

ويذكر أن دول الاستكبار العالمي تلجأ إلى أساليب التجويع وتضييق الخناق؛ من أجل إركاء الشعب اليمني وإخضاعه إلا أن الشعب عصي على الأعداء وعظيم وسيفشل كل مخططات الأعداء بعون من الله وتوفيقه.

ويوجه السنيدار رسالةً إلى تحالف العدوان وأدواته قائلاً: «كذ كيدك واسعٌ سعيك، فو الله إننا صامدون صمود الجبال الرواسي لن نكل ولن نمل، وإن النصر حليفنا بإذن الله تعالى، فنحن نقف

مع قائد المسيرة السيد العَلَم عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- ونسير، حيث ما يريد ونمتثل لأمره والنصر حليفنا بإذن الله.

**صمود حتى النصر**

من جهته، يؤكد الناشط الثقافي أحمد بن أحمد المطري، أن الشعب اليمني يؤيد خيار حملة إحصار اليمن ويدين ويستنكر بكل العبارات أزمة المشتقات النفطية التي صنعتها دول تحالف العدوان.

ويشير إلى أن الشعب اليمني لن يركع ولن يخضع إلا لله تعالى وأن على تحالف العدوان إيقاف العدوان وإلا فالقيادة الحكيمة والشعب العظيم سيواصل حملة إحصار اليمن الرابعة وسيكون هناك إحصار خامس وسادس إلى أن يتوقف العدوان.

وأكد أن الشعب اليمني سيواصل من خلال النفير إلى الجبهات ورفدها بالرجال والمال رسالة للعالم المنافق الصامت مفادها أن الشعب اليمني يقف خلف قيادته وحكومته، في مواجهة المؤامرات العدائية بكل عزم وقوة وثبات.

بدوره، يؤكد عميد كلية الصيدلة بجامعة 21 سبتمبر، الدكتور عبدالله عبدالملك، أن كافة الأحرار خرجوا ليقولوا لتحالف العدوان، لا لحصاركم، لا لانعدام المشتقات النفطية، حصاركم تسبب في معاناة مرضانا انعدام المشتقات النفطية يفاقم في معاناة المرضى ويؤدي إلى توقف الأقسام الهامة كقسم الغسيل الكلوي ومراكز الأورام وغيرها من المراكز الهامة وأن في حالة استمرار أزمة المشتقات النفطية فإن المستشفيات ستغلق أبوابها أمام المرضى وبالتالي تقع كارثة إنسانية غير مسبوقة.

استراتيجية وطنية لمحاربة المنتج الخارجي وتشجيع المنتج المحلي

# مهرجان تسوق البن الأكبر في اليمن..

## إحياء للتاريخ وزراعة للأمل



المسيرة : محمد الكامل

تخطو القيادة السياسية والثورية في اليمن بشكل حثيث نحو إنعاش القطاع الزراعي، وتشجيع المزارعين وتقديم الدعم اللازم في هذا الجانب، ومن بين ذلك محصول «البن» الذي غيَّب لسنوات كثيرة، والعمل جارٍ على قدم وساق لإعادته إلى مجده العريق.

ويخصص اليمنيون الثالث من مارس من كل عام «يوماً وطنياً للبن»؛ باعتباره سلعة وطنية مهمة لنهضة الأمم، كما يؤكِّد ذلك قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وتتركز جهود القيادة السياسية والثورية ووزارة الزراعة واللجان التابعة لها على مقاطعة «البن» الخارجي، والاهتمام بالمنتج المحلي؛ باعتباره سفير اليمن إلى الخارج؛ ولهذا فإنه إذا ما تضافرت الجهود فإن البن اليمني سيكون رافداً ومنتجاً قومياً، وسيرفد خزينة الدولة بالعملة الصعبة.

ويحظى البن اليمني باهتمام كبير على مستوى السوق العالمية، حيث يصل سعر الكيلو الواحد منه إلى 500 دولار، الأمر الذي يؤكِّد على أهمية هذا المنتج وخصائصه الفريدة وإنتاجه وزراعته التي تميزت به اليمن منذ القدم.

وانطلاقاً من ذلك، دشَّنت اللجنة الزراعية والسلمكية العليا ووزارة الزراعة والري الخميس الماضي 3 مارس 2022، بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء «المهرجان التسويقي الأكبر للبن اليمني»، وذلك برعاية رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، وبحضور مسؤولي الدولة، ومزارعين، وباحثين، ومهتمين في هذا الشأن.

ويؤكِّد نائب وزير الزراعة، الدكتور رضوان الرباعي، أن هذا المهرجان يهدف إلى إعادة ثقافة ورؤية قومية وهوية أمة تحمل قضية وطنية هي قضية البن اليمني وما لاقاه خلال القرون الماضية من الإهمال والتقصير.

وقال الرباعي: نحن اليوم نحاول أن نحيا البن كمشروب وطني وكمنتج وطني ومنتج اقتصادي نسعى إلى تسويق

### ■ الثورة: وزارة الزراعة

لديها برنامج بأن يصبح مصدر دخل قومي لدعم الاقتصاد الوطني من خلال استراتيجية واضحة

عموم محافظات الجمهورية ونحن بصدد التنسيق مع الجهات الرسمية ومع صندوق التشجيع الزراعي لتوفير شتلات للذين يرغبون أن يحصلوا على الشتلات في نفس المحافظة.

ويزيد بقوله: «أيضاً هناك حملة توعية لرفع مستوى الوعي لدى المزارعين بالممارسات الزراعية السليمة في زراعة البن مثل عملية وممارسة التقليم وممارسات الجني والتجفيف ومن ثم التخزين، منوهاً إلى أن المهرجان السابق كان ثورة في مجال البن والتي هي امتداد لثورة 21 سبتمبر، وأن قطاع البن تعرض خلال الفترة السابقة إلى تدمير ممنهج، حيث انخفضت القدرة الإنتاجية للصادرات من 60 ألف طن صادرات إلى 20 ألف طن إنتاجاً، وبالتالي جاء إعلان مهرجان ثورة البن باهتمام بالغ من القيادة السياسية الممثلة باللجنة الزراعية العليا من وزارة الزراعة ومنظمات المجتمع المدني، والتي لها صدى وأثر كبير على مستوى الميدان

البن، وزيادة إنتاج البن؛ من أجل رفد الاقتصاد الوطني بهذا المنتج الهام، والتي تعتبر اليمن من أهم الدول المنتجة للبن.

ويضيف الرباعي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «كما تعتبر اليمن أعلى دولة في جودة البن اليمني لما نمتلكه من تنوع مناخي، وموروث والبن بالنسبة للشعب اليمني هو موروث ثقافي وتاريخي، وجزء من مجالسنا وهويتنا وثقافتنا الوطنية».

ويؤكِّد الرباعي أن هذا المهرجان هو مهرجان تسويقي لتحفيز الناس على التوجُّه إلى المنتج المحلي بدلاً عن البن المستورد أو الأجنبي.

من جانبه، يقول رئيس اتحاد منتجي البن، محمد عثمان: إن هذا المهرجان يمثل أهمية كبيرة جداً لمنتج البن المحلي ودوره الفعال في إعادة ثقافة البن إلى أوساط المجتمع اليمني التي قد أوشكنا على فقدانها إلى جانب تعزيز نشاط المزارعين في حقول الزراعة.

ويشير عثمان في تصريح خاص ل«صحيفة المسيرة» إلى أن المهرجان تخلله الكثير من الأنشطة منها المعرض التسويقي ومدته من 3 إلى 5 أيام، والندوات العلمية والتي يقيمها كوادر أكاديميون مختصون في مجال إنتاج البن وفي المجال الزراعي، بالإضافة إلى دورات وجلسات تذوق البن لمن يجب أن يشارك في هذه الدورات، وأنشطة أخرى ترافقها في الميدان، كذلك هناك توزيع شتلات، وكمثال لدينا 125 ألف شتلة سيتم توزيعها على

### ■ السامعي: البن

اليمني هو المنتج الوطني الفريد الذي يجسد أصالة وتاريخ اليمن منذ قرون طويلة

### ■ الرباعي: نسعى

### لتحفيز الناس للتوجُّه

### نحو المنتج المحلي

### بدلاً عن البن المستورد

### الأجنبي

على مستوى المزارعين».

### إعادة الاعتبار

وخلال التدشين أيضاً، قال وزير الزراعة، عبدالمكثي الثور: إن الوزارة تسعى من خلال برنامج زراعة البن للوصول به لأن يصبح مصدر دخل قومي لدعم الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال استراتيجية واضحة لتطوير زراعته وإنتاجيته، وتعزيز قدرته التنافسية في الأسواق المحلية والخارجية، حيث بدأت هذه الاستراتيجية، من خلال إنشاء مركز أبحاث تطوير البن، وإنشاء إدارة عامة للبن بالوزارة، وإنشاء العديد من المشاتل لزراعة شتلات البن في مختلف المحافظات.

واعتبر المهندس الثور، مهرجان التسوق للبن اليمني إحدى الآليات والفعاليات التي تحفز مزارعي البن والمنتجين والمصدرين على الاهتمام أكثر بهذا المحصول، بما يسهم في زيادة مساحة زراعته وإنتاجيته. وفي هذا الجانب، يشيد عضو المجلس

## ■ رشيد: ناشد الدولة بالمزيد من الدعم وبناء السدود وإنشاء المزارع، وبناء البنية التحتية لإنتاج وتحصيل البن حتى تسويقه وتصديره

## ■ القاسمي: الغرض من المهرجانات والفعاليات هو تعريف المجتمع بالبن اليمني وثقافة البن وفتح الأسواق المحلية بشكل كبير جداً

جداً، مؤكداً أن المزارعين هم الثوار الحقيقيون في هذا القطاع وهم اللبنة الأولى، متمنياً جهودهم الكبيرة، مطالباً بالاهتمام أكثر بالإنتاج وتطوير الجودة، وداعياً التجار والمصدرين للبحث عن أسواق بديلة وكبيرة جداً للبن اليمني.

### مهرجان تسويقي

وفي السياق، يقول المنتج والمزارع والتاجر غالب الهماسي: إن إقامة هذا المهرجان في اليوم الوطني للبن اليمني، وهو يوم وطني نحتفي فيه بزراعة شجرة البن، والذي يواكب اليوم الثالث من شهر مارس من كل عام، هي مناسبة وطنية يجب أن نفتخر بها، والعمل على رؤية هذا المنتج الذي اشتهرت به اليمن قديماً؛ باعتباره الأفضل على مستوى العالم.

ويوضح التاجر الهماسي خلال حضوره المهرجان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن هذه المناسبات والمهرجانات الكرنفالية هي لتحفيز إنتاج البن وإعادة تاريخنا ومجدنا وتراثنا الماضي الذي قد كان قد انتهى، مؤكداً أنه بجهود الجميع نعيد تاريخنا ونعيد زراعة شجرة البن في جميع أنحاء اليمن، فلدينا سلسلة جبلية من صعدة إلى يافع وكلها أراضٍ جاهزة وصالحة لزراعة البن.

ويشيد بمستوى المشاركة سواء في المهرجان السابق أو هذا المهرجان، بل إن مهرجان التسوق للبن هو الأكبر في اليمن، وبفارق كبير، حيث إن هناك اجتهاداً وتطوراً، وتقدماً في الدعم من ناحية الدولة من جهة ومن اللجنة الزراعية من جهة والمزارعين وكذلك الشركات شاركو بمستوى فاعل وكبير.

ويُنهي حديثه بمطالبة وزارة التربية والتعليم بإعادة النظر في المنهج وإضافة إنتاج وزراعة البن إلى المناهج التعليمية وتعريف الأجيال والطلاب بقيمة هذه الشجرة ومكانتها الفريدة لدى اليمنيين واليمنيين منذ القدم، وبأهمية هذا المنتج الوطني وما يمكن أن يضيفه كمصدر للإنتاج المحلي، داعياً التجار والمصدرين للحذر في عملية تصدير البن بأمانة كما هو دون غش أو تلاعب في البن اليمني، حيث يقوم البعض من التجار بخلط البن اليمني بين أجنبي بما نسبته 20% كحوائج ثم يبيعه على أنه بن يمني 100%، وهذه جريمة كبيرة وعظيمة، فمن غشنا ليس منا.



## ■ عثمان: المهرجان يتخلله الكثير من الأنشطة منها المعرض التسويقي والندوات العلمية ودورات التذوق وغيرها من الأنشطة الأخرى

والذي تنظمه اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري تحت شعار «نحيي التاريخ ونزرع الأمل» استمر لثلاثة أيام ابتداءً من 3 مارس وحتى 5 مارس 2022 م.

ويوضح أن الغرض من هذه المهرجانات والفعاليات هي تعريف المجتمع بالبن اليمني وثقافة البن إلى إيجاد الأسواق المحلية وفتح الأسواق المحلية بشكل كبير

وانعدام المشاريع والشحة الموجودة في السوق عموماً.

ويتفق مسؤول وحدة البن في اللجنة الزراعية العليا محمد القاسمي، مع رشيد في أن هذا المهرجان يأتي لإحياء التراث والتاريخ فيما يخص «البن» اليمني، موضحاً أن المزارعين والمنتجين ومصدري البن وكل محبي وعشاق البن اليمني واليمنيين يمتلكون تراثاً تاريخياً في البن أكثر من 800 عام.

ويؤكد القاسمي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن هذا التاريخ وهذا التراث وهذا الموروث الشعبي والثقافي الزراعي الإنتاجي تم تدميره خلال الفترة الماضية، وتم القضاء عليه بشكل ممنهج.

ويضيف خلال حضوره المهرجان: «نحن نسعى -كل العاملين في قطاع البن- على إحياء هذا التراث وهذا التاريخ وهذا الموروث والعودة به إلى الصدارة بإذن الله تعالى»، مشيراً إلى أن المهرجان السابق عبارة عن أول مهرجان خاص بالبن نظم في اليمن وكان تجربة جيدة وناجحة استمر ليوم واحد، بينما مهرجان اليوم

السياسي الأعلى بصنعاء، الشيخ الفريق سلطان السامعي، بجهود وزارة الزراعة في توسيع وتطوير زراعة «البن» وتصديره من خلال إنشاء مركز بحوث «البن» التابع للوزارة والهادف إلى إنتاج أفضل وأجود أنواع «البن» وبكميات كبيرة لمواكبة الطلب العالمي المتزايد عليه، مشدداً في كلمة له خلال المهرجان على ضرورة المزيد من التوعية للمزارعين وتحفيزهم على الاتجاه نحو زراعة هذا المنتج الوطني الفريد الذي يجسد أصالة وتاريخ اليمن والمزارع اليمني منذ قرون طويلة، داعياً وسائل الإعلام للاضطلاع بدورها في توعية المواطن والمزارع بالاتجاه نحو زراعة «البن» وتصديره، والاستفادة منه كعائد نقدي مربح ومصدر للدخل القومي.

ويحتفل اليمنيون -كما أسلفنا- في اليوم الثالث من مارس من كل عام بيوم البن اليمني «عيد موكا» في مبادرة شبابية لاقت رواجاً رسمياً وشعبياً في محاولة لإعادة الاعتبار لهذه الشجرة التي تنتج أحد أفضل أنواع البن على مستوى العالم. وجاء تنظيم وانطلاق مهرجان تسويق البن تحت شعار «نحيي التاريخ ونزرع الأمل»، وهو مكمل لمهرجان ومعرض «ثورة البن» الذي نُظِم في العام الماضي.

ويقول رئيس لجنة المصدرين بالعرفة التجارية، رشيد أحمد علي: إن هذا المهرجان يأتي مكمل للمهرجان السابق الذي انطلق العام الماضي، ونسعى من خلاله إلى إعادة إحياء الموروث التاريخي إلى جانب زراعة الأمل لدى المصدرين والمزارعين وتحفيزهم على التفاعل والمشاركة بشكل أكبر على حد سواء.

ويوضح رشيد في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن المهرجان هو مهرجان شعبي كرنفالي أكاديمي استشاري، إلى جانب وجود دورات تذوق للبن، مشيداً خلال حضوره المهرجان بالمشاركة الفاعلة والكبيرة جداً من جميع الشركات ومن جميع الممثلين سواء كانت شركات كبرى أو صغرى أو شركات ريادية.

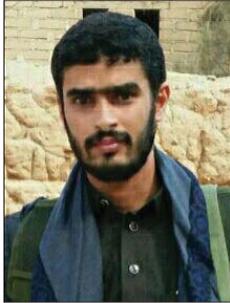
وقال: «نرى في المهرجان السابق النجاح الكبير، من خلال تبادل المعلومات والخبرات وتبادل المنافع التجارية والتعرف على شركات إنتاج البن اليمني»، مطالباً بالمزيد من الاهتمام بشجرة «البن» كل في قطاعه، ومناشداً الدولة بالمزيد من الدعم من خلال بناء السدود وإنشاء المزارع، وبناء البنية التحتية لإنتاج وتحصيل البن حتى تسويقه وتصديره.

وأضاف: «على المزارع أن يهتم بالجودة أكثر بكثير وعلى المصدرين والمسوقين والتجار أن يتوجهوا للبن اليمني والعمل على تطويره»، مشيراً إلى أن الصعوبات كثيرة ومنها العوامل الاقتصادية وعوامل التصدير وسياسية، وكذلك الوضع الذي يعانيه المواطن من انعدام القوة الشرائية

## ■ الهماسي: جهود الجميع نعيد زراعة شجرة البن في جميع أنحاء اليمن فلدينا سلسلة جبلية من صعدة إلى يافع وكلها أراضٍ صالحة لزراعة البن

## مآلات الأحداث ونتائجها الحتمية

### مصطفى العنسي



ما آلت إليه الأحداث اليوم هو نتاج طبيعي لسُنن الله في عالمه ومملكته.

فهلاك الجبارة والطواغيت سنّة من سنن الله ومآل حتمي آت لا مَحَالَة، (أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ).

ما يحدث اليوم من أحداث ومتغيرات هي ارهاصاتٌ لتحقق وعد الله القائل: (حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ).

فقوى الاستكبار اليوم يجنون نتائج أعمالهم وجرمهم وطغيانهم.

وبنيانهم الذي بنوه بدماء شعوبنا وقلذات أبادنا نراه اليوم يتضعض ويتصدع.

ومجريات الأحداث اليوم تسير نحو المصير المحتوم.

فالنهاية هي الخسارة والسقوط والانهيان لمن طغى في الأرض واستكبر وعاث في الأرض فساداً واستكثراً.

إنَّ الصَّرَاعَ الَّذِي انبثق فجأةً وطراً بين روسيا وأوكرانيا هو بداية حدث عالمي سيمتد ويتوسع ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، (بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ).

أوكرانيا التي تفتانت في سبيل أمريكا وعملت لخدمتها واتخذت قرارها طاعةً لأمريكا وثقةً بها وبوعودها وحمايتها لها خسرت ولم تف معها أمريكا وهذا المآل الحتمي لمن يتولونها من المسلمين والمشركين.

أمريكا تتجه نحو السقوط والتلاشي ومن يعتمد عليها مآله الخسارة والندم.

وما فعلته أمريكا مع أوكرانيا ستفعله مع كُـلِّ عملائها دولاً وشعوباً.

أمريكا تزجُ بعملائها وحلفائها لما يحقق مصالحها فقط... وإذا اقتضت مصالحتها القتال فستقاتل؛ من أجل مصالحها وليس لحماية حلفائها.

لذا يجب أن لا يفرح المطبوعون مع الصهاينة وعلى رأسهم بعراي الخليج الذين يسارعون فيهم بكل خساسة.. في اصطاف واضح وتطبيع معلن وبكل تبجح وقاحة.

أمريكا وإسرائيل لن تفي مع حلفائها ولن تتخلى عنهم فقط.. بل ستنقض عليهم بعد أن تستغني عنهم، هذه سياسة قائمة وثابتة لدى الأمريكيين.. وأكبر مثال على ذلك صدام وجيشه الذي تقفاني في مواجهة الشعب الإيراني ومواجهة ثورة الإمام الخميني -رضوان الله عليه- بعد أن خدم صدام أمريكا وشن حرب الثمان

سنوات قتل فيها ملايين الإيرانيين.. كلنا يعلم كيف كافأته أمريكا وكيف اجتاحت بلده ودمرت جيشه وكان مصيره القتل شنقاً

وإعداماً على يد من خدمها وتقانى في سبيلها.. فما جرى على صدام سيجري على كُـلِّ عميلٍ لأمريكا.

أمريكا تتحرّك ضمن أولوياتها في احتلال الشعوب، فعندما غزت العراق قال بعضُ سياسيتها لقد أخطأ بوش في غزو العراق كان عليه أن يبدأ باليمن قبل العراق حينها تدارك بوش الموقف وزج بالسلطة اليمنية لمواجهة المشروع القرآني وشارك فعلياً بإرساله خبراء أمريكيين إلى اليمن للإشراف على الحرب التي تشنها السلطة آنذاك؛ لأنهم عرفوا أن الخطر عليهم هو من اليمن أولاً ومن محور المقاومة

إيران وحزب الله وفصائل المقاومة في فلسطين ثانياً.

بعدها غرق الأمريكيون في الملف اليمني الذي أرهقهم وأخذ كُـلِّ وقتهم وفشلوا في احتلال اليمن وفرض وصايتهم عليه وخسروا السلطة الموالية لهم حينها.

فرجوا بحليفاتهم السعودية وأدواتهم داعش والقاعدة وفشلوا..

ثم أنشأوا حينها تحالفاً عربياً وإسلامياً وشاركوا فيه بكل قوتهم وإمكاناتهم وفشلوا حتى اليوم في مواجهة الشعب اليمني ووآد ثورته ومشروعه التحرري التنويري القرآني.

هم في مشروعهم الاستعماري لن يبقوا على السعودية أبداً وسبق أن صرّحوا بذلك عندما ظنوا أن اليمن لقمّة سائغة لهم قالوا حينها سننقض على إيران أولاً ثم السعودية ومصر، ولكن هزيمتهم في اليمن أضعفتهم وأخذت كُـلِّ اهتماماتهم وجعلتهم يهابون إيران ويغيرون سياستهم تجاهها.

لولا اليمن وشعبه المقاوم والعظيم لكانت السعودية في خير كان.. ولكانت أمريكا قد زجت بها في مواجهة إيران وتخلت عنها.. وجعلتها تواجه نفس المصير الذي تواجهه أوكرانيا اليوم.

اليمن وقى العالم الإسلامي والعربي شرّ أمريكا وإسرائيل فقد استنفدت أمريكا وإسرائيل طاقتها ووقتها في اليمن وغرقت فيه ولم يتركهم الشعب اليمني أو يتيح لهم فرصة للانقضاض على بقية الشعوب الإسلامية بل عمل وتصدرت لمواجهة في دفاع مقدس عن الأمة جميعاً.

ومن هنا من اليمن من نفس الرحمن سيأتي الفرج بإذن الله لكل العالم.

فقد فتحت أمريكا على نفسها باباً لا يغلق؛ لأنه باب فتح بدم ولن يغلق إلا بالدم.

وحينئذ سيحقق وعد الله في إظهار دينه بعد أن يضرب الله المشركين بالمشركين ويشغلهم عن تناول أطراف المسلمين.. فالهزيمة والفشل هو مآل أمريكا ومن يسارعون فيها.. والغلبة والنصر مآل (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ).

## منسيات في قوانين الأمم

### دينا الرميعة

في الوقت الذي تحتفل فيه المرأة في كُـلِّ أنحاء العالم بيومها العالمي وتستقبل التهاني والهدايا، في اليمن كانت المرأة على موعد مع مأس تدمي عين الإنسانية وتعري كُـلِّ من صاغ قوانين الإنسانية والإنسان وأولئك المخترعين لهذا اليوم الذي لم تجد له أثراً في حياتها.

في اليمن هنا امرأة تستقبل جثامين أولادها الذين سقطوا ضحايا إثر غارة جوية على منزلهم أحواله ركماً على رؤوس ساكنيه تاركة لأم تقف على أطلال المنزل المدمر تنعي الراحلين وتبحث بين الركام عما تبقى من أشلائهم وذكرياتهم!!

وأخرى لاحقتها طائرات العدوان واستهدفتها مباشرة فمزقت أشلاءها، وأخرى باتت العناية المركزة مقرها الدائم بعد أن استفحل المرض بجسدها في بلد يفتقر للمنشآت الطبية ومنعت عنه الأدوية.

وهنا امرأة لم يستقر بها المقام باحثة عن الأمان الذي غالباً ما يعكر صفوه عريضة الطائرات الباحثة عن فريسة.

هذا جزء بسيط من آلاف الحالات المأساوية التي تعانيها المرأة اليمنية التي اتخذت منها هذه الحرب هدفاً مباحاً وجعلتها تحيا حياة لا صوت فيها إلا صوت الرصاص والقنابل والغارات، ومشاهد الدماء، حياة يملأها الفقد وتحفها المخاطر والأوجاع في مخيمات النزوح غير الصالحة للحياة.

شواهد لا تحصى عن معاناة المرأة اليمنية خلال سنوات العدوان السبع في ظل صمت من منظمة الأمم المتحدة التي صاغت قوانين وحقوق المرأة ومنذ 1975 حدّدت لها الثامن من شهر مارس كيومٍ عالمي لها تقديراً لما تبذله من جهود للنهوض بمجتمعها، وصاغت لها حقوق تحميها في حالتها السلم والحرب من أبرزها توفير السلم والأمان الاجتماعي والاقتصادي والنفسي والمعنوي، وضمان العيش الكريم والحد من العنف الممارس ضدها والكثير من الحقوق أكدها مؤتمر جنيف

وصاغتها كروتوكولات خاصة بالمرأة. بيد أننا لم نجد لها أثراً على حياة المرأة التي تطحنها ولسبع سنوات رعى حرب ظلمة كان لها النصيب الأكبر منها،

فبحسب تقرير لمنظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل أشارت فيه أن 6 آلاف امرأة هن ضحايا هذه الحرب نهبن ما بين قتيبة وجريحة، بينما مئات الآلاف من النساء في اليمن لا تزال تعاني ويلات هذه الحرب تحت وطأة القصف والحصار والتجهير والفقد والخذلان من قوانين لم تر منها إنصاف لمعاناتها بل ربما أن خذلان هذه القوانين ونفاق أربابها كانت سلاحاً أكثر فتكاً من صواريخ العدوان.

وعلى الرغم من المعاناة والمأساة التي لا تبرح حياتها وعلى رغم النفاق الممارس بحق المرأة اليمنية إلا أن كُـلِّ ذلك لم يضعف من عزيمة المرأة في تمسكها بحقوقها بالحياة ووضع بصمتها الخاصة في صناعة النصر لوطنها وستسجل اسمها في أنصع صفحات التاريخ شاهدة وشهيدة على نفاق هذه العالم.

### أحمد المتوكّل

يسعى الصهيوني للسيطرة والهيمنة على العالم ليكون هو القطب الوحيد المتحكّم بكل المجالات، وجعل كُـلِّ دول العالم مُجرّد تابعين له، يحكمهم بحكومة واحدة وهي حكومة اللوبي الصهيوني اليهودي، وقد تحدث الشهيد القائد



السيد حسين بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليه- عن خطورة اليهود.

انطلق الشهيد القائد -رضوان الله عليه- من منطلق القرآن الكريم ليُحدّث الأمة عن خطورة اليهود وأنهم أكثر ذكاءً وخبثاً ومكرراً، وأنهم كادوا أن يفتنوا النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- لولا تثبيت الله له لانخدع وافتتن بهم (وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ لِغَفَرِيَ عَلَيْنَا غُفْرًا) (وَلَوْلَا أَنْ تَبَيَّنَّاكَ لَقَدْ كِدْتُمْ تَزُكُّونَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا)، وتحدث -رضوان الله عليه- عن أساليبهم الخبيثة في لبس الحق بالباطل واللعب على المصطلحات؛ بهدف إبعادنا عن المصطلحات القرآنية، وأنهم يسعون في الأرض فساداً، ويسعون لتغيير ثقافاتنا ومناهجنا التعليمية لكي ننشأ موالين لهم ونتحرّك في خدمتهم، وأكد -رضوان الله عليه- أنهم متى ما ضربوا الدين من داخل نفوسنا فسيسهل عليهم حينئذ ضربنا والسيطرة علينا.

أكد السيد القائد عبدالمكّ بدرالدين الحوثي -حفظه الله- في كلمته بمناسبة ذكرى استشهاد الشهيد القائد -رضوان الله عليه- أن المحرك الأساسي لاستهداف أمتنا هو اللوبي الصهيوني اليهودي في العالم، وهو المتحكّم والمحرك لأمريكا وبريطانيا ودول الغرب، وأن الكيان الإسرائيلي الذي أعتصب فلسطين ما هو إلا ذراع من أذرع اللوبي الصهيوني اليهودي.

يسعى هذا اللوبي للتحكم بالعالم بشقيه الغربي والشرقي، وهو من أشعل الحرب العالمية الأولى والثانية لتحقيق المكاسب المالية، فبعد أن أشعل تلك الحروب قام بمساعدة نقل الجنود لكل طرف، وبعد أن دُمّرت الدول المتحاربة جاء ليعطي لها القروض المالية بفوائد ربوية، وبالتالي جعلوا معظم دول العالم مُجرّد موظفين لديه، واستخدموا سياسات مالية شيطانية لسحب الأموال من كبار التجار إلى أرصدتهم، وذلك بإيهامهم بأن الشركات المالية في طريقها إلى الإفلاس، فيقوم أحد المنتمين لهذا اللوبي الصهيوني اليهودي وهو من عائلة روتشيلد الثرية ببيع أسهمه، مما يجعل أصحاب الأموال إلى المسارعة ببيع أسهمهم في أقل الأسعار خوفاً من الإفلاس، فيأتي أحد السماسرة التابعين لعائلة روتشيلد الصهيونية اليهودية بشراء كُـلِّ تلك الأسهم وبالتالي تصبح كُـلِّ تلك الأموال في خزائنها.

هذا جزء بسيط فقط فيما يتعلق بأساليبهم الشيطانية في السيطرة والهيمنة المالية، ولا يكتفون عند ذلك الحد، بل يسعون لاختراق النصارى المسيحيين والدول والمجتمعات الغربية والإسلامية وتغيير ثقافاتهم وأفكارهم وتوجهاتهم، وتحويل بوصلة العداء لديهم لما يخدم مصالح وأهداف ومشاريع اللوبي الصهيوني اليهودي.

في المجتمعات الإسلامية يقومون بتحويل بوصلة العداء إلى جمهورية إيران الإسلامية بدلاً عن الكيان الإسرائيلي الغاصب، ويعملون على نشر الفساد الأخلاقي والاقتصادي والسياسي والتعليمي وإثارة النزاعات والفتن في أوساط مجتمعاتنا المسلمة؛ لأنهم يعتبرون ذلك معتقداً دينياً يدينون به، ويعملون على تحويل ثقافات الغرب والمسيحيين لتقديس وتعظيم اليهود، وجعل طائفة من المشايخ والعلماء المسلمين يوالونهم ويدعون لموالاتهم والسلام معهم، ولا يعتبر كُـلِّ من يدعوا لذلك ويواليهم بمسلم، فقد أصبحوا يهوداً مثلهم ينطبق عليهم ما ينطبق على اليهود.

لا مناص من كُـلِّ تلك المؤامرات والمخططات اليهودية الصهيونية إلا بالتمسك بالثقلين؛ لأنهما الحصن الحصين الذي يقينا من كُـلِّ أشكال الضلال، فقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبداً، كتاب الله وعترتي آل بيتي».

# الصهيونية.. والغزو من الداخل

عبدالرحمن مراد

هناك في بلادنا من أديعاء الثقافة من كشف عن غوائل نفسه خلال الحرب الروسية على أوكرانيا فالكثير من رموز الإخوان كتب ضد روسيا والكثير من الأسماء الثقافية -التي كنا نظننا من التيار الحر فوجدنا أنها من التنظيم السري للإخوان- تبنا موقفاً واحداً وهو يتماهى مع الموقف الأمريكي والصهيوني من هذه الحرب، لقد كتب أحدهم باكياً ومتألماً على أوكرانيا كما لم يبك حين قصف العدوان الصالة الكبرى وكانت قبيلته كلها في الصالة وقد أصيب بجروح في جبهته وخرج يتهم أنصار الله بالقصف وناطق العدوان يعترف وهو يصر على أن الذي استهدف



الصالة هم أنصار الله، اليوم ذات الشخص يبكي أوكرانيا ويندد بالغزو الروسي لها، ويتوجع وجعاً شديداً على البنى التحتية المدمرة وعلى نساء أوكرانيا ولم نسمع أو نقرأ موقفاً يضاهاى هذا الموقف من العدوان على بلده، مثل هذه المواقف التي تتناقض لا تدل على حالة ذهنية ونفسية سليمة ولكنها تدل على كتل بشرية تابعة منفذة غير مفكرة.

بغض النظر عن المواقف من الحرب لكن كيف لرجل مفكر كامل الأهلية يجيز عدواناً على بلده وينكر عدواناً على بلد غير بلده؟ الموضوع هنا شائك نفسياً ومنطقياً، ودال على كتل بشرية خاضعة سائرة كالقطيع تنساق وراء التوجيهات دون أن تدرك أثر ما تقوم به من أفعال.

لقد أصبح واضحاً اليوم أن التنظيم الدولي للإخوان أصبح جزءاً من الحركة الصهيونية العالمية، فقد نشأ كأداة بيد الصهيونية تحركها متى شاءت وتقلق من خلاله السكنية والأمن العام في كل البلدان، وقد كتب الأديب المصري عباس العقاد، نهاية أربعينيات القرن الماضي عن هذا الارتباط في صحيفة الوفد فانكر عليه الكثير ذلك، وبعد كل هذا الزمن ها هي الحقائق تكشف عن ساقبها على صرح المواقف الممرد، فموقف الإخوان من حركة المقاومة الإسلامية يتماهى مع الموقف الصهيوني، وموقفهم من القضايا الإسلامية الكلية يتسق انساقاً كلياً مع مصالح الصهيونية العالمية بل كادوا لأن يتماهوا في المشروع إلى درجة الاندماج الكلي دون تمايز التي تملئها الضرورة السياسية، وقد بدا ذلك جلياً في أحداث الربيع العربي التي اجتاحت الوطن العربي وخطط لها اليهود

## الأزماتُ صيدُ المفترس!

هاشم الأهنومي

صيف الصياد يعود منذ بدء الحرب والحصار على شعبنا اليمني والذي كان في مطلع العام 2015م فما إن بدأت الحرب الصهيونية وأشعلت بقيادة السعودية وفرضت الغارات الهستيرية على بلادنا اليمنية على مختلف البنى التحتية بشتى فئاتها وأنواعها بدأت السوق السوداء وتوابعها بالظهور واستغلال الفرصة ووضعها في يد الصياد.

السوق السوداء لها دور أساسي في لعبة العدوان الاقتصادية عامة، فالتهريب ومخالفة القوانين المطروحة مثلت عبئاً وزيادة في السوق اليمنية خاصة واليمن يمر بنقطة حرجة وهي مواجهة النفاق في زمن السكوت.

جاءت الأزمة الأوكرانية فوضعت أمام شعبنا اليمني أزمة فوق أزمة بسبب زيادة الأسعار عالمياً، الحرب والحصار المفروضة أمام الأمم

الصهاينة حتى يصلوا إلى فكرة مشروع شمعون بريز في الشرق الأوسط الجديد، ونفذها الإخوان في كل قطر من الاقطار العربية

ولولا أن تدارك الله اليمن بحركة أنصار الله وبقائدها العلم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لكانت اليمن جزءاً مفصلياً من حركة الصهيونية العالمية، ولعل الكل يذكر أو أخص من كان متابعاً أنه خلال الربيع العربي صاحب الاضطراب الاجتماعي نظريات ثقافية قائمة على القياس والاستنباط التاريخي تحاول أن تثبت أن تاريخ اليهود كان في اليمن كله من خلال تشابه بعض أسماء الأماكن والتباس بعض الأحداث والمرويات في الكتب المقدسة، تلك النظريات استمر الترويج لها إلى وقت قريب لا يتجاوز الأشهر القليلة حين قلب المجاهدون من أبناء اليمن المعادلة، ولعل الكثير يذكر اهتمام الإعلام بتهريب التوراة من اليمن؛ باعتبار تلك التوراة يتوارثها أبناء الأسباط، وبالتالي كان الترويج أن الأسباط كانوا في اليمن ولذلك ظلت التوراة في اليمن، ومثل ذلك يعزز النظرية وقد فشل مثل هذا المشروع أو كاد يفشل بعد أن فقد الإخوان مفردات القدرة على اللعب في اليمن أو فقدوا الكثير منها، وقد لا يستغرب الكثير أن النظريات الصهيونية أكثر من يروج لها إعلامياً هم الإخوان والموضوع لا يحتاج إلا إلى قليل من التأمل فقط لتصل إلى هذه النتيجة المفجعة.

لم يفسر أحد حتى اليوم سر التحول في شخصية سيد قطب، بعد زيارته أمريكا فقبل الزيارة عرف كأديب وناقد علماني بحث ثم عاد بعد الزيارة متديناً منظرراً زرع فكرة القطبية والجماعات الإرهابية في الفكر العربي وقال بجاهلية المجتمعات وقال بضرورة جهاد المجتمعات حتى تعود إلى الفطرة، وتناسلت جماعات من فكره مثل القطبية والجهادية الإسلامية والقاعدة والكثير من الخلايا التي شهد العالم نشاطها في القتل والتدمير والتوحش وقد ساهموا في تشويه الصورة المثلى للإسلام. الصهيونية العالمية حاولت السيطرة على الموجهات الثقافية الاجتماعية العربية وقد استطاعت أن تلبس عبائة الإسلام وتعمل على تفكيك عراه من داخله عن طريق تيار الإخوان، ولولا محور المقاومة الإسلامية لرأيت اليوم واقعاً عربياً متصهيناً كلياً و لرأيت الإسلام قد أصبح غريباً في أهله وبين معتنقيه.

لقد كانت ثورة 21 سبتمبر حالة إنقاذ لنا في اليمن من براثن الصهيونية ونحن اليوم نخوض معركتنا الوجودية معها وسوف ننتصر.

المتحدة والعالم بأكمله، فصياد السوداء اغتتم الحروب واتخذها فرصته، وعلى الجهات المعنية أن تقوم بدورها بالحد من أسعارهم الجنونية.

عانى الشعب اليمني ويعاني أكثر؛ لأن العالم اتجهت نحو أوكرانيا التي لم تتجاوز سوى بضعة أيام من النزاعات دون تذوق الأزمة ولو قليلاً فما بالك باليمن الصامد يتجاوز عامه السابع وما زال خارج تغطية العالم المنافق، فالحرب قريب حسمها بإذن الله وسوق السوداء ستنتهي طالعت الحرب أم قصرت.

ففضول السوداء يصب في جيوب المتهبشين والمتخصصين في انهيار الاقتصاد اليمني ووضع النزاعات ما بين المواطن والدولة اليمنية؛ من أجل شق الصف وتحريك القلم والكاميرا ضد الدولة وأبنائها فهي إحدى الأدوات التي يسعى العدوان من خلالها لفتح ثغرة للتفرقة والعداء في بلدنا الحبيب.

كل تلك المحاولات تبوء بالفشل بوجود القيادة الحكيمة وعيونها الساهرة لإفشال الغزو بمختلف أصنافه.

## تتمت الصفحة الأخيرة

استقرارنا، وعندما تعرضت مصالحهم للخطر كتموا أنفاس وسائل الإعلام الروسية في كل أقطارهم ومحطاتهم. -3 ممنوع أيها العرب أن ترفعوا أعلام فلسطين، لا تحموا السياسة في الرياضة، وما هم يقحمون السياسة حتى النخاع في الرياضة ويقاطعون الروس رياضياً، بل أقحموا الفيفا وغيرها من الكيانات الدولية الرياضية في هذه المقاطعة. المفترض أن أي ببغاء أو بوق للغرب يتحدث مجدداً عن الحريات والشعارات الغربية الزائفة ويمجدّها يستحق أن يلقم الحجر بل الحذاء في فمه.

## وماذا بعد استشهاد الشهيد القائد؟

أبو زيد الهلالي

وبعد أن قدم مشروع هو الوحيد في عصره، مشروع جاءهم بالمحجّة البيضاء، أتم الله نوره بهذا المشروع القرآني رغم حقد المشركين العرب وتكالب اليهود الصهاينة.

رسم الشهيد القائد (رضوان الله تعالى عليه) مشروعاً يصل بكل من يسير عليه إلى حيث يريد الله تعالى للأمة أن تكون، مشروع أخرج الناس من عبادة الله كما نريد إلى عبادة الله كما يريد الله، مشروع يعطي كل من يسير على هداه عزة وكرامة ورفعته تخرج الناس من قاعدتهم الثابتة «اليد التي لا تستطيع أن تكسرهما بوسها» إلى حالة «ليعظم الله في نفسك حتى يصغر ما دونه في عينك».

مشروع كشف هشاشة أمريكا وضعفها الذي أخبر الله به.. مشروع كسر كل حواجز الصمت المقصودة واللامقصودة.. مشروع قرآني عالمي لا ينحصر في مذهبية ولا حزبية ولا مناطقية ولا جغرافية..

مشروع يسير بالناس إلى ثورة ثقافية تصحح كل الثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة التي أوصلت الأمة إلى الإذلال الذي كان ينتهجه العدو على قاعدة (أظلوهم فأذلوهم).

مشروع لا يوصف بكلمات تملأ صفحات؛ لأنه وبكل تأكيد مستقى من (البحر الذي لا يدرك قعره).

الله وعد أنه سيظهر نوره ولو كره المشركون والكافرون وسيظهر حملة هذا المشروع بظهور هذا النور.

لذلك نحن نعرف أن الشهيد القائد استشهد ولكن سقوط العظماء ليس النهاية وإنما هو البداية لانطلاقة أقوى وأسمى، وما زادنا استهداف الأمريكي للشهيد القائد إلا تيقناً بصوابية هذا القائد ومشروعه؛ لأن (سهام الباطل إذا توجهت نحوك فأفهم أنك على حق).

وما بعد استشهاد [السيد حسين] لم يكن كما قبله.. قد وصلت اليوم ملازم الشهيد القائد إلى كل بقاع المسلمين (تقريباً) بعد أن أراد لها الأعداء أن لا تنتشر ولا حتى في مران.

وكما هو أيضاً الشعاع اليوم فقد أصبح يرفع شعار الصرخة في الكثير من الدول العربية وأخيراً ردد الناس شعار الصرخة حتى داخل الدولة التي فيها استثمارات من كان يقول (ممنوع أن ترفعوا الشعار ولا حتى تحت البطانية).

(جمعهم بدد وأيامهم عدد) كلمة تقال لكل الطغاة والمستكبرين.. بعد استشهاد كل حسين في كل عصر. والله غالب على أمره.

## ازدواجية الغرب ونفاقه

وسيلة لاستهداف خصوصياتنا وهويّتنا الفكرية والثقافية وزعزعة

# برنامج رجال الله: ملزمة {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ} التثبيط مِعْوَلٌ هدم خطير على الأمة.. فإذا لم نتعامل مع قضيتنا بجدية سنكون فعلاً جديرين بالخزي والعار

{يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (آل عمران: 106) كفرتم بعد إيمانكم؛ لأنكم رفضتم لأنفسكم؛ لأنكم قصرتم؛ لأنكم فرطتم؛ لأنكم توانيتم فأصبحتم ضحية لأهل الكتاب فردوكم بعد إيمانكم كافرين، وهذا موقف خزبي لكم؛ لأن الله يقول في القرآن وحدثنا عن أهل الكتاب أنه ليس فيهم ما يشدنا إليهم، ليس فيهم ما يجعلنا نتأثر بهم، أنهم في خبثهم ومكرهم على النحو الذي يجب أن نكون حريصين على الاعتصام بالله من أجل أن نجى من كيدهم ومكرهم وخبثهم حتى لا نتحول بعد إيماننا كافرين.

عندما تعاملنا مع القضية هذه ببرودة فأصبحنا نفتح أذهاننا وقلوبنا لهم، أصبحنا نفتح بيوتنا وأسرنا لهم، أصبحنا نؤيدهم، أصبحنا نتحزك في خدمتهم، أليس هذا هو الخزي؟ أليس هذا هو الكفر بعد الإيمان، أن يكون الله قد عمل على إنقاذنا من أول مرة - عندما كنا قد أصبحنا على شفى حفرة من النار فأنقذنا منها - ثم على يد من؟ على يد اليهود والنصارى وخبثهم ومكرهم نعود من جديد إلى النار.

فإذا لم نتعامل مع القضية بجدية كما ينبغي أن نكون في مواجهة خطورتها

سنكون فعلاً جديرين بالخزي والعار فنقدم على الله - ونعود بالله من أن نكون من هؤلاء - نقدم على الله ووجوهنا مسودة فيقال لنا {أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ؟ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (آل عمران: من الآية 106)، أي أنه حصل كفر بعد إيمان، كفر بعد إيمان حصل، وكيف حصل؟ نحن قلنا بالأمس أن اليهودي لا يأتي إليك فيقول لك: أكفر بالقرآن، أكفر بمحمد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولا يقول لك: تيهود تتصنن. سيوصلك إلى الكفر من حيث لا تشعر، ومتى سيوصلك إلى الكفر من حيث لا تشعر؟ عندما تكون إنساناً لا يبالي، عندما تكون مجتمعاً لا يبالي، عندما تظلم مجتمعاً متفرقاً، عندما لا تهتم بهذه القضية فإنك قد هياأت نفسك لتكون بيئة صالحة توصلك إلى الكفر، توصلك إلى الارتداد بعد الإيمان فنقدم على الله - كفرد أو كمجتمع - بوجوه مسودة {أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ؟ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (آل عمران: من الآية 106)؛ لأنه هنا كفر حصل بعد الإيمان، على يد من؟ أليس على يد أهل الكتاب.

المجتمع الذي لا يتحزك على هذا النحو هو المجتمع القابل لأن يرتد بعد إيمانه فيصبحوا على يد أهل الكتاب كافرين، وإلا فمن؟ هل المجتمع الذي ينطلق على هذا

النحو هو الذي يمكن أن يرتد بعد إيمانه كافرًا؟ لا. الأمة التي تتحزك وتعتصم بحبل الله جميعاً، الأمة التي تتحزك لتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتدعو إلى الخير، الأمة التي تتحزك جسداً واحداً لا تسمح للتفرق والاختلاف أن يفرق صفوفها وكلمتها، هل يمكن أن تكون هي التي تكفر؟ لا. هؤلاء قال عنهم: {هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، الكافرون عند الله يصفهم بأنهم خاسرون. فـ{المُفْلِحُونَ} عند الله كلمة لا تطلق على من يمكن أن يكون كافرًا أو فاسقًا أو ضالًا في هذه الحياة، أو مقصرًا في أمر الله، {المُفْلِحُونَ} تُطلق على المؤمنين في أرقى درجات الإيمان، على المتقين في أرقى درجات التقوى، على السائرين على هدي الله.

إذا فالمفلحون هم الذين لا يمكن أن يكونوا كافرين بعد إيمانهم، هم الذين يمكن فعلاً أن يكونوا هم من يضربوا أولئك الذين يعملون على أن تكفر الأمة بعد إيمانها، وليسوا هم الذين سيكونون ضحية لأهل الكتاب فيرتدوا بعد إيمانهم كافرين فتكون وجوههم ملطخة بالعار. أولئك الذين يتحزكون في تثبيط الناس والإرجاف عليهم وتخويفهم: [بَطْلٌ مَالِكٌ حَاجَةٌ]. الذين كنا نسمعهم من زمان: [بَطْلٌ بَا يَقُولُوا أَنْتَ إِزْهَابِي، مَالِكٌ حَاجَةٌ] هؤلاء ماذا يعملون بكلامهم هذا؟ أليسوا

ممن يهيبئ الأمة إلى أن تكون كافرة بعد إيمانها؟ هم من يبتطون الأمة، ويبتطون الناس عن أن يسيروا على هدي الله فيصبحون متقين لله حق ثقافته، يصبحون أمة واحدة معتصمة بحبل الله بشكل جماعي، يصبحون أمة تدعو إلى الخير وتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر. هل هذا هو هداية لناس يتحزكون أم يقعدون؟ هل هو هداية لناس يعملون وينطلقون في ميادين العمل أم لناس يجمدون؟ الذي يقول لك: [بَطْلٌ.. بَطْلٌ] وفي كل فترة يقول لك: [بَطْلٌ] أليس يدعوك إلى الجمود والتخلي عما هداك الله إليه، وتقع عن العمل الذي أرشدك الله وألزمك أن تعمله؟ أليس ممن يعمل على أن يجعل منك شخصاً يمكن أن تكفر بعد إيمانك؟ فتكون ضحية للكافرين، لأهل الكتاب؟ إنهم ممن يقدمون على الله ووجوههم ملطخة بالعار، إنهم ممن يخدم اليهود والنصارى، ويخدمون من إذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ، من تحبونهم ولا يحبونكم إنهم يخدمون من هم حساد لنا، من هم أعداء لنا، من هم مبغضون لنا، من هم لا يودون أي خير لنا، ما أسود وجوههم، وما أعظم ما لخطوا به وجوههم من الخزي والعار! فيقدمون على الله ووجوههم مسودة. إن الآيات توحى بأن من يُقَصِّرُونَ

ويفرطون قد يكونون ممن يقدمون على الله ووجوههم مسودة، فكيف إذا كان ممن يعمل ويتحزك، وتنطلق من فمه تلك الكلمات المثبطة للناس عن أن يسيروا على هدي الله فيحافظون على إسلامهم وينطلقون في مواجهة أعدائهم، فتنتطلق منهم الكلمات المرعبة المخوفة المرجفة، ويصبغون أنفسهم بصبغة الناصحين المشفقين، أليس هؤلاء ممن يسودون وجوههم ممن يقدمون على الله ووجوههم مسودة فيقال لهم: {أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ} (آل عمران: من الآية 106)؟ بل كنتم ممن يهيبئ الساحة لتكفر بعد إيمانها، ممن يساعد على أن يترسخ في الأمة ويسري في الأمة الكفر بعد الإيمان. التثبيط هو مِعْوَلٌ هدم خطير على الأمة؛ لهذا قال الله مههداً لأولئك الذين كانوا يسلكون مثل هذا الطريق في أوساط المجتمع في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) {لَيْسَ لَمْ يَنْتَهِ الْمُتَأَفِّفُونَ وَالذَّيِّنِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لِنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقُفُوا} (الأحزاب: من الآية 61) ملعونين أينما تحزكوا، أينما التقيت بهم هم ملعونين، أينما التقيت بهم فاعرف أن الفارق فيما بينك وبينهم مليء بلعنة الله عليهم.

## الإرهاب الحقيقي هو تضليل الأمة وتفريقها ومن يقوم بذلك يتلطف بالخزي والعار في الدنيا والآخرة

### الحسبة : خاص

زمننا امتلاً ظلماً وجوراً.. زمنٌ يُديرُه من ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباء بغضب من الله فأصبحوا يحركون العالم كما يشاؤون فهلكون الحرث والنسل ويرتبون أبشع الجرائم التي تندى لها جبين الإنسانية؛ ونظراً لخطورة المرحلة التي تمر بها الأمة الإسلامية التي سببها التفرقة والنزاعات والاختلاف، يواصل الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- حديثه وتحذيره من التفرقة والاختلاف، مخاطباً أمة محمد صلوات الله عليه وعلى آله لعلها تفيق من سباتها فيتساءل قائلاً (ألسنا متفرقين؟ أليست الأمة متفرقة ومختلفة؟ حتى الزيدية أنفسهم في داخلهم متفرقين ومختلفين، فأين نحن نسير، وكيف نحن؟) مبيناً أننا أصبحنا كبنى إسرائيل في اختلاف وتنازع وشتات، ما أدنى إلى تهاوننا وضعفنا وتسلب اليهود علينا.

وأكد الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ضرورة التوحد والعمل في إطار أمة واحدة فقال: (يجب علينا أن ننطلق لنكون أمة واحدة تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر، وتتوحد لا تتفرق، ولا تختلف، لا تسمح للتفرق أن يتغلغل إلى صفوفنا، حتى ولا على شؤون الحياة، فإذا ما حصلت مشكلة نبادر إلى حلها نحن من جهة أنفسنا نحن

المتشاجرين، نبادر إلى حل مشاكلنا)، محذراً من أن تتلقى أفكارنا وخطننا وأعمالنا وثقافتنا من قنوات عديدة.

وبين الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أنه في حالة ما إذا تلقينا أفكارنا وخطننا وثقافتنا من قنوات متعددة فإننا سنعيش في غفلة شديدة وضياح وتخبط في الدنيا والخسران في الآخرة، منوهاً أن واقعنا هو واقع من يسرون إلى النار.

وتساءل الشهيد القائد عن الذي يمكنه أن يضمن نجاة الأمة الإسلامية من التهديد الرباني العظيم فقال: (ما الذي يضمن لنا أن نكون أمة تنجو من هذا التهديد الشديد بالعباد العظيم؟). ناصحاً الأمة الإسلامية أن تعتصم بحبل الله ولا تتفرق وأن تنطلق في الميدان العملي كأمة واحدة تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر، وحذر الشهيد القائد عقوبة التفريط والانحراف عن طريق الهداية التي رسمها الله لعباده، مؤكداً أن عقوبة المخالف والعياذ بالله هو دخول جهنم.

### قضية أصحاب الأخدود تؤكد التوحد والعمل تحت أمة واحدة

وضرب الشهيد القائد مثلاً في هيئة تساءل يدل على توحيد الكلمة والموقف فقال «(لو يأتي [الدجال] ويعمل [بركة] كبيرة ويملاها بالفحم ويملاها بالطحب ويوقدها نارا، ويجي يجمع كل واحد منا، وقّع على

هذه، وكونوا كلكم أمة واحدة على هذا، والآ إلى داخل [البركة] هذه، تمام جميعا أليس الناس أكثرهم يقولون هكذا؟) مشيراً إلى قصة أصحاب الأخدود وقصيتهم العادلة التي ذكرها الله في القرآن وبين جزء من قاموا بتعذيبهم مستدلاً بالآية {قَتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوُجُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ} (البروج: 7) مؤمنين، مؤمنين (وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْغَزِيَزِ الْحَمِيدِ} (البروج: 8).

### التفريق يبني مجتمعاً في خدمة اليهود والنصارى

وبين الشهيد القائد أن بعض الطوائف الإسلامية خدمت اليهود والنصارى في تصرفها وتحريضها وتفريقها وتضليلها للإلحاد الإسلامية عن طريق المساجد والمدارس ومناهج التعليم كالتواهيبيين الذين اتهمهم من انطلقوا لخدمتهم بأنهم إزهابيون لمجرد تدمير برج نيويورك، الذي أوضح الشهيد القائد رضوان اله عليه تفاصيل الحادثة وأنها مجرد خدعة للشعوب العربية كي يتم احتلالها ونهب ثروتها، مشيراً إلى أن الفكر الوهابي منذ نشأته وهو يضل الأمة ويفككها ويجعلها متناحرة فيما بينها. ويعد أن أوضح الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أعمال الوهابية سائلاً من وصفهم

بالإزهاب قائلاً: (لماذا لم تتحزكوا لمنعهم؟ لماذا كنتم تشجعونهم؟، لماذا كنتم تفتحون لهم أبواب مؤسسات الدولة؟، لماذا كنتم تفتحون لهم مراكز التربية والتعليم؟، لماذا كنتم تفتحون لهم المساجد؟ يوم كانوا يتحزكون في تفريق كلمة الأمة، في التضليل على الأمة، في جعل اليمني هذا ليعن هذا، يطلع هذا وله ولاءات واعتقادات تخالف ما عليه هذا، يفرقون الطائفة الواحدة، يفرقون أبناء الزيدية - الطائفة التي هي الحق، ونأمل أن يكون لها الدور الكبير في نصر الحق - يوم كانوا يتحزكون لم تسموهم [إزهابيين]).

وقال -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: (هم إزهابيون فعلاً يوم كانوا يسعون في المجتمع ليفرقوا كلمة المجتمع، يفرقوا كلمة الناس ويضلونهم، هذا هو الإرهاب الحقيقي، هذا هو الإرهاب الذي هو إزهاب للمؤمنين، إزهاب للمسلمين). موضحاً أن تدمير أسرة واحدة من أبناء الأمة الإسلامية أحب إلى قلوب اليهود والنصارى من بناية أبراج عديدة كبرج نيويورك.

### أمة الإسلام كالبنيان الواحد يشد بعضه بعضاً

وتحدث الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- حول الحديث الشريف المروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((المؤمن

للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)) قائلاً: إن رسول الله مثل المؤمنين بأنهم كالجسد الواحد ويجب أن يكونوا صرحاً واحداً، مؤكداً أن من يهدم هذا الصرح بكلمة أو عمل معين هو أخطر من ذلك الذي يهدم برج بطائرة أو صاروخ.

وقال الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- (إن هدم صرح الأمة هو الهدم الحقيقي، هو الذي ينفذ أمريكا وإسرائيل، هو الذي ينفذ اليهود والنصارى، الذي يضرهم هو بناء هذه الأمة وليس هدم ذلك المبني في [نيويورك]، الذي يُعد ضربة لأمريكا هو بناء هذه الأمة لتصبح أمة واحدة، أمة واعية، أمة قادرة على أن تقف على قدميها، هذا هو الذي يُعد ضربة لأمريكا وليس ضرب الطوابق، عدت ملايين تبني مثل ذلك البرج وانتهت الإشكالية).

وأكد الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن ما يحصل في هذه الدنيا من مواقف هي بسبب جهل الناس بواقعهم ووضعيتهم، منوهاً أن من يعمل على تفريق طائفة مُحَقَّة يمكن أن تجتمع على كلمة واحدة هذا هو يُلطِّح وجهه بالعار وبالخزي، مؤكداً أن من سعى لتفريق الأمة ويتولّى اليهود والنصارى، ويقف في خدمتهم سيقدم على الله ووجهه أسود، وكذلك من لا يتقون بالله سيكون مصيرهم كمصير من ذكر.

# أكد أن أمريكا تحذر من ارتكاب الجرائم في أوكرانيا ونسيت جرائمها البشعة ضد المدنيين في كل حروبها السيد نصر الله: ماذا عن مجازر التحالف الأمريكي ضد المدنيين في اليمن؟ ولماذا يسكت العالم عن حصار اليمن؟

الحسبي : متابعات

أكد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، أن «الجرحي الذين حاربوا الاحتلال الإسرائيلي هم الشهود في زمن النكران، والدليل على استمرار المقاومة».

وخلال الاحتفال المركزي الذي أقامه حزب الله بمناسبة يوم الجريح، أمس الثلاثاء، أشار السيد نصرالله إلى أن أمريكا تحذر روسيا من ارتكاب الجرائم ضد المدنيين لكنها نسيت ما ارتكبته هي من جرائم بشعة ضد المدنيين في كل حروبها، موضحاً أن أمريكا ارتكبت الجرائم من اليابان إلى الصومال والعراق وأفغانستان وسوريا وجرائم الصهاينة بحق غزة والفلسطينيين وجرائم العدوان السعودي الأمريكي بحق أهل اليمن. وأشار السيد نصرالله إلى أن «الأحداث في أوكرانيا مهمة جداً لجهة العبر والدروس المستفادة منها»، وقال: إن «واشنطن تدعو روسيا إلى عدم استهداف المدنيين، فماذا تقول عن ضحايا الحروب الأمريكية؟».

وذكر السيد نصرالله أن «الطائرات الأمريكية قصفت أعراساً أفغانية، وادعت لاحقاً أنها مراكز تدريب» وفي سياق متصل، سأل الأمين العام لحزب الله: «ماذا عن المجازر وجرائم الحرب الإسرائيلية في فلسطين المحتلة وعن حصار غزة؟»، وتابع «ماذا عن مجازر التحالف السعودي ضد المدنيين في اليمن؟ ولماذا يسكت العالم عن حصار اليمن؟».

وأكد السيد نصرالله أن «من ينتمي إلى عالم الرجل الأبيض هو مجرّد سلعة وأداة عند الأمريكي، مضافاً أنه «يجب عقد آلاف جلسات المحاكمة للجيش الأمريكي والأوروبي على جرائمها في كل حصار اليمن؟».



واضحاً للبنان منذ عام ونصف العام، ولكن الجواب كان سلبياً». وكشف السيد نصرالله أن «شركة روسية قدّمت للبنان عرضاً لإقامة مصفاة للنفط بتمويل روسي، وبدون ضمانات»، وأضاف: إن «الشركة الروسية أعلنت استعدادها لتأمين كامل حاجة لبنان من المشتقات النفطية»، كما أرفد أن «الشركة أكدت أنها قادرة على بيع المشتقات النفطية بالعملة اللبنانية وليس بالدولار».

وقال السيد نصرالله: «حتى الآن لم يصدر جواب لبنان، بعد مفاوضات استمرت عاماً ونصف العام مع الشركة الروسية»، مبيّناً أن «السفارة الأمريكية هي من تمنع الرد اللبناني على عرض الشركة الروسية»، موضحاً أن «الأمريكي يمنع لبنان من التوجّه نحو الخيار الروسي من دون أن يقدم بديلاً».

وعاد السيد نصرالله إلى التأكيد أنه «لو كان حزب الله يهيمن على قرار الدولة اللبنانية لتمّ قبول العرض الروسي منذ عام ونصف العام»، داعياً «المسؤولين اللبنانيين إلى اتخاذ القرار وقبول العرض؛ لأنّ الطوابير عادت أمام محطات الوقود».

كما دعا «الدولة اللبنانية إلى مواجهة كل من الاحتكار ورفع الأسعار، وزجّ المحتكرين في السجون»، منتقداً «بعض المسؤولين اللبنانيين، الذين يفترضون أن الأمريكي يريد أمراً معيناً فينفذونه، حتى من دون أن يُطلب منهم».

وختم الأمين العام لحزب الله كلمته بمطالبة الدولة اللبنانية بوجوب «إنقاذ بقية اللبنانيين العالقين في أوكرانيا، ورعاية من تمكّن من الخروج والوصول إلى لبنان»، كما طالبها «بالحد الأدنى من الحرية والاستقلال والوطنية والتفكير بمصلحة البلد».

بالنفس هو مجرّد ذريعة للتهرب من المسؤوليات، تجاه القضية الفلسطينية والحرب على سوريا واليمن»، مُشيراً إلى أن «عندما يتعلق الأمر بالأمريكي يختفي الحديث عن الحياد والنأي بالنفس».

وأوضح السيد نصرالله أن «بيان وزارة الخارجية بشأن العملية الروسية في أوكرانيا يسقط أكلوبة أن حزب الله يهيمن على قرار الدولة اللبنانية»، وتساءل: «لو كان حزب الله يهيمن على قرار الدولة، هل كان يمكن أن تُصدر وزارة الخارجية بياناً من هذا النوع؟».

وفيما يتعلّق بالانتخابات النيابية اللبنانية، التي ستجري في شهر مايو المقبل، قال السيد نصرالله: إن «بعض القوى السياسية ليس لها أي برنامج انتخابي سوى رفع شعار كاذب بشأن هيمنة حزب الله»، وسأل: «ماذا حصل للمسؤولين اللبنانيين من الأمريكيين الذين يقدمون وعوداً كاذبة فقط؟».

وفي موضوع إمداد لبنان بالغاز المصري، أكد السيد نصرالله أن «وزارة الخارجية الأمريكية لم تقدّم مستنداً خطياً لمصر والأردن بإعفاثهما من قانون قيصر حتى هذه اللحظة»، وذكر أن «شركات صينية وروسية قدّمت عروضاً

وعلى صعيد التعامل الإنساني مع لاجئي الحروب، أوضح السيد نصرالله أن «التعاطي مع اللاجئين يكشف التمييز على أساس الدين والعرق واللون، فهل هذه هي الحضارة الغربية؟».

وتوجّه السيد حسن نصرالله إلى المسؤولين اللبنانيين بالقول: إن «الخضوع للإملاء الأمريكية لن ينقذ لبنان بل سيزيد من مشاكله»، وبين أنه «لا حدود للمطالب الأمريكية، وما هو المقابل الذي يحصل عليه المسؤولون مقابل الخضوع؟».

وأشار الأمين العام لحزب الله إلى أن «لبنان صوت ضد روسيا في الأمم المتحدة، رغم أنه كان بإمكانه اختيار الامتناع عن التصويت»، موضحاً أن «المطلوب من لبنان أن يقول للأمريكي أن اللبنانيين ليسوا عبيداً عنده، فهذا ما تمليه السيادة».

كما أوضح السيد نصرالله إن «البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية اللبنانية بشأن أوكرانيا كُتب في السفارة الأمريكية»، وتساءل «أين النأي بالنفس الذي تنادي به الحكومة؟ ولماذا صمت دعاة الحياد أمام البيان اللبناني؟». وأضاف: أن «كل الكلام الذي سمعناه عن الحياد والنأي

أنحاء العالم».

وأوضح السيد نصرالله كذلك أن «العالم صمت أمام استهداف التكفيريين لمصلي الجمعة، في باكستان الأسبوع الماضي»، مشدداً على أن «واشنطن لا تكتفي بعدم إدانة الجرائم الإسرائيلية في فلسطين، بل تمنع العالم من إدانتها أيضاً».

وأعلن السيد نصرالله أن «هناك شواهد يومية في العالم على أن الثقة بالأمريكيين غباء وحماقة وجهل وتفريط بالأمة والوطن، مضافاً «رأينا جميعاً كيف خرجت الولايات المتحدة من أفغانستان، وتخلّت عمّن وثق بها هناك».

وأشار إلى أن «عددًا من الدول الأوروبية بينها ألمانيا لم يكن يريد أن تصل الأمور في أوكرانيا إلى هنا»، وشدّد على أن «الولايات المتحدة وبريطانيا دفعتا أوكرانيا إلى الحرب».

وأردف أن «واشنطن تؤكد يومياً أنها لن ترسل طائرات وجنوداً أميركيين إلى أوكرانيا، رغم أنها دفعتها إلى هنا»، مؤكداً أن «هناك شعورٌ بالجدلان والخيبة لدى المسؤولين الأوكرانيين، وزيلنسكي بات جاهزاً لمناقشة مطالب موسكو».

## الكيان الصهيوني يفجر منزلي الأسيرين غيث ومحمد جرادات بالسيلة الحارثية

الحسبي : متابعات

فجرت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر أمس الثلاثاء، منزل الأسيرين غيث ومحمد جرادات في بلدة السيلة الحارثية في جنين بالضفة المحتلة.

وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال فجرت منزل الأسيرين غيث ومحمد جرادات بعد وضع المتفجرات داخل المنزل، وقالت مصادر محلية:

إن قوات الاحتلال «بدأت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، في هدم منزل الأسير غيث جرادات بالمعدات اليدوية في بلدة السيلة الحارثية غرب جنين».

واشتبك مقاومون مع قوات الاحتلال التي اقتحمت بلدة السيلة الحارثية وأطلقوا باتجاهها صليات من الرصاص وألقوا عبوات متفجرة، ما أعاق تقدم قوات الاحتلال لأكثر من

ساعتين داخل البلدة. وكانت إذاعة جيش الاحتلال، مساء أمس الأول، أفادت بأن «وحدة الهندسة التابعة لقوات الاحتلال تستعد لهدم منازل الأسيرين محمود وغيث جرادات في سيلة الحارثية غرب جنين».

واقترحت في وقت سابق قوات من جيش الاحتلال مصحوبة بعدد من الجرافات والمدركات بلدة السيلة

الحارثية، واتجهت نحو حارة الجرادات.

يشار إلى أن قوات الاحتلال، اعتقلت غيث وشقيقه عمر (21 عاماً) وخالهم الشيخ محمد يوسف جرادات خلال عملية في بلدة السيلة الحارثية قبل أكثر من شهرين بعدما اتهمتهم بالضلوع في عملية «حومش» التي تبنتها سرايا القدس.

في السياق، أكد الأمين العام لحركة

الجهاد الإسلامي زياد النخالة، صباح أمس، أن «تفجير الاحتلال لمنازل رجال الجهاد الإسلامي بمحافظة جنين (قلعة المقاومة) لن يهدم إرادة المقاومة لدى شعبنا وأبناء الجهاد الإسلامي ومقاتليه».

وقال القائد النخالة في كلمة مقتضبة: «سنبقى على العهد مع أبنائنا وإخواننا، وسنكمل مسيرتنا سوياً حتى النصر إن شاء الله».

